ما فضل المسح على رأس اليتيم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما فضل المسح على رأس اليتيم. الحمد لله رب العالمين لقد دلت الادلة - 00:00:00

الكثيرة كتابا وسنة على ان هذا الدين هو دين الرحمة والاحسان والعطف والحنان دين مبني على ان يرحم بعضنا بعضا. يقول الله عز وجل وما ارسلناك الا رحمة المين ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:17

الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء ولا سيما الرحمة والاحسان للضعفاء والمساكين ممن لا ناصر لهم الا الله فهذا اليتيم هو من مات ابوه ولم يبلغ - 00:00:43

فهذا مات سنده وعضده في هذه الدنيا فهو عرظة لسلب ماله وعرظة لظلمه وعرضة للتقصير في حقه حرج الله عز وجل على الناس حق اليتيم ونبغهم على وجوب الاحسان اليه وحفظ ماله - 00:01:11

يقول النبي صلى الله عليه وعلى اله يقول الله تبارك وتعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وقد فرض الله عز وجل للايتام نصيبا من الفي - 00:01:39

كما في قول الله عز وجل وما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى. والمساكين كيني وابن السبيل الاية ويقول صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين - 00:02:00

وقارن بين اصبعه الوسطى الوسطى والسبابة فجميع صور الاحسان الى اليتيم مأمور بها شرعا فمنها صور واجبة ومنها صور مندوبة مستحبة فاما الصور الواجبة من صور الاحسان الى اليتيم فهي كل صورة يفضي تركها الى تضييع امر واجب في حقه - 00:02:19

كحفظ ماله فهو احسان واجب انصافه عند وقوع شيء من المظلمة عليه هذا من احسان الواجب ومن صور الاحسان المستحبة مسح رأسه وقد ورد في ذلك جمل من الاحاديث وقد ورد في ذلك جمل من الاحاديث - 00:02:46

والاثار وفي صحتها شيء من النظر لكنها تبقى صورة من صور الاحسان. ان يمسح الانسان رأسه هيأ رأس اليتيم اي كفكف دمعته ان يلبسه مما يلبس ان يطعمه مما يطعم - 00:03:08

ان يركبه على ما يركب اي يعامله كمعاملة اولاده ان يحسن اليه بالابتسامة والرعاية والنظر في الحال. وان يحسن اليه في ادخال السرور على قلبه معاونته على تجاوز هذه العقبة العظيمة - 00:03:26

في حياته كل ذلك من صور الاحسان التي يحبها الله عز وجل. فليست صورة صور الاحسان مقصورة على مسح رأسه وانما هي اوسع من ذلك وفي كل صورة منها ثوابها واجرها العام وهو الاحسان الى الايتام - 00:03:50

والله اعلم - 00:04:09